

صدور الكتب الفائزة بجائزة سامي الدروبي للترجمة

الوطن

صدرت الكتب الثلاثة الفائزة بجائزة سامي الدروبي للترجمة لعام ٢٠١٧ دفعة واحدة التي أعلنت عنها الهيئة العامة السورية للكتاب. والكتب الثلاثة هي «ثلاث دقائق من التامل» تأليف كريستوفر أندريه وترجمة آلاء أبو زرار ويقع في ١٥٢ صفحة من القطع الكبير، ومسرحية «الأم والنفل بخير» تأليف أوليفيه كياكياري وترجمة شادي سميع حمود ويقع في ١٠٣ صفحات من القطع الكبير، و«استعباد العالم» وهو من تأليف فانتين كاتاسونوف وترجمة الدكتور إبراهيم استنبولي ويقع في ٦٧٨ صفحة من القطع الكبير.

لا تفرط في تناول الفستق

وكالات

ينصح علماء الصحة بتناول الفستق بالنظر إلى منافعه الكثيرة، لكن الإفراط منه قد يؤدي إلى مضاعفات جانبية تتدرج بأمراض خطيرة في الكلى والجهاز الهضمي. ويعد الفستق من المكسرات الغنية لجسم الإنسان، بالنظر إلى ما يحتوي عليه من فيتامينات وألياف ومواد مضادة إلى الأكسدة، لكن القيمة الحرارية لهذا النوع من المكسرات كبيرة جداً ولذلك يؤدي الإفراط إلى شعور من يأكل بالامتلاء وبالتالي فقدان الشهية فترة من الزمن. ولأن الفستق لا يجري تحميصه دائماً، فإن بكتيريا السالمونيلا الضارة قد تظل نشطة فيه، وهو ما يشكل خطراً على الصغار والمسنين إذا أكلوه بسبب ضعف جهازهم المناعي. وحتى في حالة التحميص، لا ينتفي الخطر، فهذه العملية ضرورية تؤدي إلى زيادة «الأكريلاميد» في الفستق، ومن المعلوم أن هذه المادة تحفز نمو خلايا مرتبطة بالسرطان في جسم الإنسان. إضافة إلى ذلك، يؤدي الاستهلاك المفرط للفستق لدى الإنسان إلى زيادة الوزن وارتفاع ضغط الدم والحساسية وارتفاع نسبة «المنغزيموم» ومشكلات في الكلى والجهاز الهضمي.

علاقة غريبة بين النظارة والذكاء

وكالات

إذا كنت ممن يرتدون النظارات، فإن الأمر لا يخلو من فائدة، حتى إن كنت متدبراً من قصر النظر، إذ كشفت دراسة بريطانية حديثة أن من يضعونها أكثر ذكاء من غيرهم. واعتمدت الدراسة، التي أجراها باحثون من جامعة إمبرية، على بيانات جينية لأكثر من ٣٠٠ ألف شخص، تتراوح أعمارهم بين ١٥ سنة و١٥ عاماً. وعقب تحليل البيانات الضخمة، وجد العلماء صلة وثيقة بين الوظائف المعرفية لدى العرفية لدى الإنسان وعوامل صحية مثل البصر وارتفاع ضغط الدم وطول العمر. وكشفت عملية المقارنة، أن الأشخاص الأكثر ذكاءً في عينة الدراسة، كانوا أكثر عرضة بنسبة ٣٠ بالمئة لجينات تؤكد الحاجة لارتداء نظارات طبية. وفي المحي نفسه، وجد الكشف الطبي أن لجودة الوظائف المعرفية لدى الإنسان تأثيراً إيجابياً أمام عدد من الأمراض الخطيرة مثل سرطان البرية والذئبة الصدرية والاعتكاب. ويوضح الباحثون أن هذا التأثير ليس مفصلياً، فهو يسهم بشكل طفيف فقط، إذ لا يعني قصر النظر الذكاء بالضرورة، كما أن من يتمتع بوظائف معرفية جيدة ليس في مأمن من المخاطر الصحية. ويقول مشككون في جدوى هذا النوع من الدراسات إن الذكاء ليس أمراً بديلاً وواضح المعالم حتى يكون بوسع العلماء أن يقيسوه، فهو أمر نسبي كما أن دراسة الذكاء بالاستناد إلى الحمض النووي قد يؤدي إلى ما يوصف بـ«العلم العرقي».

هيسون أبو أسعد بإطلالة ساحرة



الوطن- ت: طارق السعدوني

الممثلة السورية النجمة ميسون أبو أسعد خلال حضورها فيلم «الرسالة» بنسخته المطورة، وظهرت بإطلالة ساحرة ومميزة.



من دفتر الوطن

حلو وكذاب!

عصام داري

يفرني موضوع الكذب والكذابين بأن امتشق قلبي وأدون كلمات وأقاصيص وحكماً عن الكذب الذي يعتبره بعضهم «شطارة» وأسلوباً يتقدم من الحاسبة. وأرى أن الكذب والفساد توأمان لا ينفصلان، فالفساد يكذب ليغطي على فساده، والمذنب يكذب لتفني ذنبه، والكذب في نظري هو أسوأ الخصال الوضعية في الإنسان. فحين ينتفي الكذب تقل الأخطاء والأغلاط والذنوب، فكيف للمصدق أن يبرر إثمًا اقترفه أمام الناس، لذا سيفكر ألف مرة قبل أن «يفبرك» الكذب. والكذب ليس حكرًا على فئة من الناس أو شعب أو أمة، فحتى أبناء الأنبياء يكذبون ولنا في أبناء يعقوب عبرة عندما كذبوا على والدهم، النبي، وقالوا له: إن أخاهم يوسف أكله الذئب، على حين القوه في البئر للتخلص منه. لعل «فلسفة» بول جوزف غوبلز، وزير الدعاية في عهد أدولف هتلر هي الأكثر شهرة حتى يومنا هذا، وأساس هذه الفلسفة يقوم على أساس هذه المقولة: «الكذب... الكذب... الكذب حتى يصدق نفسه، لكن المضحك أكثر أن هناك من يكذب ويكذب حتى يصدق نفسه، وتحضرني هنا شخصية الجنرال في رواية «الأبله» للكاتب الروسي الكبير دوستويفسكي الذي لا يكتفي بالكذب، بل يتبنى قصص الآخرين ويدعي أنها حدثت معه شخصياً. وصادف أن هذا الجنرال كان موجوداً في أحد الصالونات الراقية التي عرف بها مجتمع روسيا القيصرية، فرؤى أحد الحضور حادثة جرت معه عندما كان يركب القطار وكان هناك سيدة تجلس قربها ومعها كلب «شقي» صار يقفز على هذا الراكب، فطلب من صاحبها المرة تلو الأخرى أن تبعد كلبها عنه من دون جدوى، فما كان منه إلا أن أمسك الكلب والقاه من نافذة القطار وهو يسير بسرعة كبيرة. بعد دقائق معدودات طلب الجنرال من الحضور الإنصات لأنه سيروي حادثة جرت معه، وعاد وسرد رواية القطار والسيدة والكلب وكأنه هو الذي كان في القطار، دهش الجميع، ونبهه أحدهم إلى أن هذه الحادثة جرت مع شخص آخر وأنه رواها قبل لحظات، فنظر الجنرال للجميع وقال متظاهراً بالدهشة: هل يمكن حدوث الشيء نفسه مرتين مع شخصين مختلفين؟ المهتم أنه يكذب ولا يعترف بكذبه، بل يبرر كذبه بكذب أكبر تماماً كما يحدث في مجتمعنا خاصة في هذه الأيام التي صارت تربة خصبة لنمو الأكاذيب. وما دمت في الكذب والكذابين، نتذكر العديد من الأغاني عن الكذب ومنها «لا تكذبي» التي غناها محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة، كلمات كامل الشناوي وألحان عبد الوهاب وقصتها معروفة، ولها علاقة بالخيانة، أما عندما ندلل المحبوب الكاذب فيقول عبد الحليم: «حلو وكذاب»، ويقول ديبع الصافي: «حلو وكذابة» وفي هذه الحالة فقط يصبح الكذب مغفوراً ومحبوياً ومحبباً. وبما أنني عبر حياتي الطويلة عانيت وعانيت أكاذيب لا تختر على بال، وبما أن لي تجربة لا بأس فيها في الكتابة المسرحية، فقد رأيت أن أكتب مسلسلًا تلفزيونيًا من ثلاثين حلقة على الأقل وأبحث عن منتج ومخرج، وطبعاً عن ممثلين، وسأقتراح أسماء بعض الممثلين الذين يستطيعون تقمص الشخصية ببراعة أكثر من جنرال دوستويفسكي!

حفل استقبال بمناسبة الذكرى ٩١ لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني

المقداد: الجيش الصيني يحارب الإرهابيين والجيش الأميركي يحميهم



جانب من الحضور



أثناء تقطيع قالب الحلوى



السفير الصيني تشي تشيانجين

سامر ضاحي تصوير طارق السعدوني

بمناسبة الذكرى ٩١ لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني، أقام الملحق العسكري والبحري والجوي الصيني بدمشق وانغ روي تشنغ حفل استقبال أس في فندق «داماروز» بدمشق، حيث كان السفير الصيني بدمشق تشي تشيانجين في مقدمة مستقبلي الضيوف. وحضر الحفل نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع العماد علي عبد الله أيوب ووزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام ونائب وزير الخارجية والمغتربين، إضافة إلى عضو القيادة القطرية مهدي دخل الله ونائب رئيس مجلس الشعب نجندت أنزور وعدد من أعضاء المجلس ونخبة من القيادات العسكرية والأمنية ومديرو إدارات ووزارة الخارجية والمغتربين. كما حضر الحفل ممثلون عن البعثات الدبلوماسية العاملة في دمشق ورؤساء وأمناء عامون لعدد من الأحزاب المرخصة.

وفي كلمة له قال الملحق العسكري الصيني: إن الحفل يتزامن مع عيد تأسيس الجيشين السوري والصيني والذكرى السنوية لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، معرباً عن تقديره للجيش العربي السوري الباسل والعلاقات المتينة بين الجيشين، موضحاً أن بلاده تقدم الدعم السياسي الثابت إلى جانب المساعدات الإنسانية لسورية.

ولفت إلى إنجازات مهمة في التعاون الأمني مع سورية وفي كل المجالات، مشيداً بتضحيات الجيش العربي السوري في مكافحة الإرهاب، ومعرباً عن أمنياته بعودة سورية لسورية إلى السلام والتنمية.

من جانبه، قال المقداد في تصريح للصحفيين: يسرنا أن يحتفل الجيش الوطني الصيني بعيدة الـ ٩١ في دمشق في الوقت الذي يحقق فيه الجيش العربي السوري المزيد من الانتصارات على الإرهاب، وتأمل أن تشهد، في الساعات القليلة القادمة إنهاء الإرهاب في الجنوب كمقدمة طبيعية لإنهاء الإرهاب من جميع أراضي سورية.

وأضاف: إن الجيش الصيني لم يكن في تاريخه إلا جيشاً وطنياً يدافع عن السلم والأمن في كل أنحاء العالم وليس كما تفعل الجيوش الغربية بالاعتداء على كرامات الشعوب، وبعض الجيوش الغربية كما هو الحال الأميركي الذي يقوم بدعم الإرهاب وحمايته في منطقتنا.



سفير بيلاروسيا مع الوزير منصور عزام



خلال جولة في المعرض المرافق للحفل



سفراء الجزائر والهند ورومانيا



محمد حمشو ونائب وزير الخارجية فيصل المقداد